اعز ديهم البيد فاعمل بها بالنسان ما اعمل بها باليد وقوله لا يبدي
لي لسانه اي انطق بيدي مكان لساني ونكتة فيده بقوله لي
اي قطف ظاهر لي لا لغيري وقوله في خطابي اي مخاطبتي لنفسي
ومكالمتي لها وكذلك لغيري من امثالي من العمر في المجردين
عن العلائق البشرية وقوله وخطبتي بضم الخا المعجمة قال
في القاموس خطب الخاطب على المنبر خطابة بالفتح وخطبة بالضم
وقوله كذا في اي مثل ذلك وقوله يدي بمعنى اي ليصح قوله نرى
اي يدي كل ما قر بي اي الحي ومن هذا الباب كان صلى الله عليه وسلم
يرى من ورايه كما يرى من امامه حتى تكلف بعض علماء الرسوم فقالوا
كان له صلى الله عليه وسلم عينين كسمة لا تحجبها الثياب يرى بهما من
ورايه كما يرى من امامه ولم يثبت ذلك وانما كان يرى بجملته لانه
صلى الله عليه وسلم نور فلا يحجب عنه شي وحواسه متحدة
بالقوة الربانية كما ذكرنا وقوله وعيني يد اي افعل بها ما افعل
بيدي من التناول والاخذ والعطا وقوله مبسوطة اي ممدودة
قال في القاموس بسط يده مدها وقوله عند بسطتي اي مسرتي
قال في القاموس بسط فلانا سره وقال في الصحاح البسطة
السعة والانبساط ترك الاحتشام وقوله وسمعي اي اذني التي
اسمع بها وقوله لسانا اي آلة للتكلم وقوله في مخاطبتي
اي في حال خطابي لمن اريد ان اخاطبه قال تعالى والله يسمع
تحاوركما فلا يتوقف سماعه على صوت ولا لسان ما وقوله كذا اي مثل
هذا وقوله لسانا في الاصغا به اي حصله للاستماع وقوله سمع اي اذن
سامعة وقوله منصت مضاف اليه بصيغة اسم الفاعل من نصت
ينصت وانصت وانتصت سكت وانصته وانصت له سكت واستمع

حديثه

لحديثه كذا في القاموس وهذا كله من اتحاد الحواس والعقل مع
الروح الامري كما ذكرنا وانما يعتبر تعددها بالصور الجسمية والمحال
الطبيعية وهذا الامر ظاهر عند المجردين عن العلائق البشرية
والشهوات النفسانية

وللشم احكام اطراد القياس في اتحاد صفاتي او بعكس القضية

وللشم اي للقوة ادرك بها الروائح وقوله احكام جمع حكم وقوله
اطراد القياس اي جريانه كما تقدم وقوله في اتحاد صفاتي اي كونها
واحدة وتعددها بسبب محالها واشكالها التي تظهر فيها فقوة الشم
هي قوة السمع وقوة البصر وقوة النطق وقوة البطش وقوله
بعكس القضية بان تظهر كل قوة من هذه القوى بقوة الشم فتعمل
عملها طردا وعكسا

وما في عضو خص من دون غيره بتعيين وصف مثل عين البصيرة

وما نافية وقوله في بتشديد الياء خبر مقدم وقوله عضو مبتدا مؤخر
وقوله خص بالبنا للمفعول وقوله من دون غيره اي العضو الاخر
وقوله بتعيين متعلق بخص وقوله وصف بالجر معطوف [illegible]
كعضو العين لا تختص بالنظر بل يحصل بها السمع والذوق والشم
واللمس والنطق وكذلك لا عضو اللسان لا تختص بالنطق بل يتعدى
بها في الاعضا وهذا كله الاعضا وسبب ذلك لاتحاد الروح على
طبيعة البدن وضعف طبيعة البدن لظهور الامر انه الواحد
المتمم للروح فان اوصاف الاعضا كلها هي اوصاف الروح الواحد
وهذا بعد مفارقة الروح البدن ما دام الطبع ينبغي ان
الاعضا كلها مع الروح الواحد وان بطلت الاعضا او تعطلت عن
سريان القوى فيها كما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بدر لما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)